

WO/PBC/19/16
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 10 مايو 2012

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة التاسعة عشرة

جنيف، من 10 إلى 14 سبتمبر 2012

التقرير النهائي عن التقدم في تنفيذ برامج المعلوماتية ضمانا للامتثال للنظام المالي الجديد ولأئحته والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) من إعداد الأمانة

أولاً معلومات أساسية

1. وافقت الدول الأعضاء، في دورة الجمعيات الثالثة والأربعين (من 24 سبتمبر إلى 3 أكتوبر 2007) بشكل مبدئي على أن تعتمد المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (المعايير المحاسبية الدولية) بحلول عام 2010 (الوثيقة A/43/5). وكانت هذه الموافقة جزءاً من مبادرة تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة على مستوى المنظومة برمتها (الوثيقة 1(A/RES/60/283(IV)) لإحلال المعايير المحاسبية الدولية (IPSAS) محل المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة (UNSA) لأن المعايير الجديدة معترف بها دولياً. ومن فوائد هذا التغيير تحسن في المراقبة الداخلية والشفافية ومزيد من المعلومات الشاملة عن التكاليف والإيرادات واتساق معزز في البيانات المالية حسب الفترات وعبر مختلف المنظمات.

2. وقد قَدِّمت الأمانة، في الدورة الثالثة عشرة للجنة البرنامج والميزانية في ديسمبر 2008، "اقتراحاً لتنفيذ برامج معلوماتية ضماناً للامتثال للنظام المالي الجديد ولأئحته والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS): المشتريات وإدارة الأصول ومتطلبات نظامية أخرى للامتثال للمعايير" (الوثيقة (WO/PBC/13/6(d)). وتضمن الاقتراح معلومات عن المرحلة التي بلغها تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية مبيّناً أن المشروع كان عندئذ متأخراً عن مواعده وأن الجهود مستمرة استعداداً لتنفيذ المعايير الجديدة في عام 2010 (الوثيقة (WO/PBC/14/6)). ووردت في الاقتراح ميزانية مفصلة للموارد الضرورية للامتثال للمعايير الجديدة وتنفيذ النظام المالي الجديد ولأئحته. وأوصت اللجنة الجمعيات بالموافقة على الاقتراح مع تخصيص مبلغ 4 200 000 فرنك سويسري. وحظيت التوصية بالموافقة في الدورة السادسة والأربعين للجمعيات في ديسمبر 2008 (الوثيقة (A/46/6(d)).

3. وفي الدورات الرابعة عشرة والخامسة عشرة والثامنة عشرة للجنة البرنامج والميزانية التي عقدت على التوالي في سبتمبر 2009 وسبتمبر 2010 وسبتمبر 2011، قدّمت الأمانة "تقريراً مرحلياً عن تنفيذ برامج المعلوماتية ضمّاناً للامتثال للنظام المالي الجديد ولأخطته والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS)". وتضمّنت تلك الوثيقة معلومات عن المرحلة التي بلغها المشروع والتكاليف المتكبدة حتى ذلك التاريخ. وأحاطت اللجنة علماً بهذه التقارير وحظيت توصياتها بالموافقة في الدورات السابعة والأربعين والثامنة والأربعين والتاسعة والأربعين للجمعيات التي عقدت على التوالي في سبتمبر 2009 (الوثيقة A/47/9) وسبتمبر 2010 (الوثيقة A/48/15) وسبتمبر 2011 (الوثيقة A/49/9). وفي الفقرات اللاحقة تقرير مفصّل عن تنفيذ الاقتراح (المشار إليه فيما بعد بعبارة "المشروع المالي-المحاسبي").

ثانياً إقبال المشروع المالي-المحاسبي

4. تعمل الويبو بنظام "بيلسوفت" في الإدارة المتكاملة للمالية والميزانية (AIMS). ومع بدء تطبيق النظام المالي الجديد ولأخطته والرغبة في الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية (IPSAS)، ورد في الاقتراح الذي طرح على لجنة البرنامج والميزانية (الوثيقة WO/PBC/13/6(d)) تطبيق برامج معلوماتية إضافية من نظام بيلسوفت وتعديلات على الحلول الراهنة ليتمكن الامتثال للأئحة المالية الجديدة والمعايير المحاسبية الدولية في بداية الفترة 2010-2011.

5. وكان الهدف الذي تنشده الويبو من المشروع المالي-المحاسبي تحقيق الفوائد التالية:

- الامتثال للمعايير المحاسبية الجديدة بفضل أدوات حاسوبية معززة،
- وتنفيذ النظام المالي الجديد ولأخطته على أساس حل إلكتروني مؤتمت،
- واعتماد أفضل الممارسات في مجال المشتريات بفضل إجراءات معززة الفعالية والبساطة لطلب الإمدادات وشراءها،
- والتنسيق بين المشتريات والمالية،
- وتحسين رصد الميزانية ومراقبتها،
- والمبادرة إلى التنمية البشرية في صفوف الموظفين باعتماد أفضل الممارسات بناء على نظام التخطيط للموارد المؤسسية (ERP).

وقد استطعنا تحقيق هذه الفوائد وسنواصل تعزيزها بالاستمرار في تطوير الحل.

6. وخرج المشروع إلى النور في 15 يناير 2010 (أي في موعده وضمن ميزانيته ودون صعوبات جمة). وما زال الدعم والتثبيت اللاحقين جارين على قدم وساق منذ ذلك الحين حتى أصبح الحل ثابتاً الآن. وفي مضمار أعمال الدعم والصيانة اللاحقة، أجرينا مجموعة من المراجعات مع المستخدمين حيث برز عدد من الفرص الساخنة التي طورت واستكمل إنجازها ضمن مشروع المرحلة الثانية في 2010 و2011 (مُولت تعزيزات المرحلة الثانية من ميزانية المشروع المالي-المحاسبي).

7. وأنجز عدد من التعزيزات المطلوبة بواسطة وظائف معيارية عندما حُدث نظام الإدارة المتكاملة (AIMS) إلى نظامي PeopleSoft v9.1 و PeopleTools 8.51 (مُول الأول جزئياً والثاني كلياً من ميزانية المشروع المالي-المحاسبي).

8. وأجريت مراجعة خارجية لحسابات المشروع عُرضت نتائجها في أوائل عام 2012. وعقد مراجعو الحسابات في إطار مهمتهم لقاءات مع العديد من الموظفين المعنيين بالمشروع، بمن فيهم مستخدمي النظام الجديد. وحضر مراجعو الحسابات دورة تدريبية حول إقبال الفترة المالية لكي يعاينوا على نحو تام تجربة المستخدم مع برنامج المشتريات. وجاء تقرير نتائج المراجعة إيجابياً بشكل عام وكشف أن المشروع أدير إدارة جيدة وأن العمل أنجز في المهل المحددة وضمن الميزانية المرصودة. وقدم مراجعو الحسابات ثلاث توصيات اعتبرتها الأمانة ملاحظات وثيقة الصلة بالمجالات التي لا تزال تستلزم المزيد من

العمل. وتتعلق هذه التوصيات بالحاجة إلى مراجعة النهج المتبع حالياً في مجال التدريب بغية تحسين فعالية وكفاءة خفض عدد المستخدمين إلى مستوى أكثر ملاءمة وتبسيط الكتلوجات التي تختار منها السلع والخدمات. وتتكب الأمانة في الوقت الراهن على تنفيذ التوصيات الثلاث هذه.

9. وطُبق العبر المستخلصة من المشروع المالي-المحاسبي في مشروعات أخرى تدرج ضمن نظام التخطيط للموارد المؤسسية ولاسيما "تنفيذ نظام شامل للتخطيط للموارد المؤسسية" (الوثيقة WO/PBC/15/17(e) الذي وافقت عليه لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الخامسة عشرة.

10. وفي ما يلي ملخص لرصيد الأموال المتبقية في نهاية المشروع:

تعقب تكاليف المشروع المالي-المحاسبي
(بالفرنك السويسري حتى 17 فبراير 2012)

عنصر التكلفة	ميزانية المشروع	المبالغ الفعلية	الرصيد النهائي
شراء البرمجيات	280 879	255 392	25 487
موارد بشرية للمشروع	888 000	790 571	97 429
موارد بدل المستخدمين	606 000	595 386	10 614
الشريك الخارجي في التنفيذ	2 036 100	2 198 663	(162 563)
التدريب	190 000	46 470	143 530
الاتصالات وغيرها	50 000	19 546	30 454
الاحتياط للنطاق	150 000	125 320	24 680
المجموع	4 200 979	4 031 348	169 631

11. وبالإضافة إلى التمويل الذي أقرته الجمعيات من الاحتياطي، فقد أنفق مبلغ 417 075 فرنكاً سويسرياً من البرنامج والميزانية المعتمدين منذ نوفمبر 2007 حتى ديسمبر 2011. وغطى ذلك المبلغ تكلفة الخبر الاستشاري الذي ساعد في صياغة السياسات والإجراءات الخاصة بالمعايير المحاسبية الدولية وتنفيذ مختلف التعديلات في نظام الإدارة المتكاملة مما كان ضرورياً لإعداد التقارير وفقاً لتلك المعايير، والخدمات الاستشارية المتعلقة بتقييم مباني الويبو والأراضي التي تملكها، والتحقق المادي من أجهزة الويبو على يد شركة خارجية، وتكلفة تدريب مدة أربعة أيام على يد خبير في المعايير المحاسبية الدولية من شركة برايس-واترهاوس-كوبرز.

12. واختتم المشروع في فبراير 2012 ضمن نطاق ميزانيته الأصلية كما هو مبين في الجداول أعلاه. وأعيد الرصيد المتبقي البالغ 169 631 فرنكاً سويسرياً إلى الأموال الاحتياطية بعد انتهاء مراجعة الحسابات الخارجية.

13. إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى أن توصي إلى جمعيات الدول الأعضاء في الويبو بالإحاطة علماً بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]